

الخصائص

وكذلك سُبُوبُان مالٍ هو (فُعْلَان) من السَّأْب وهو الزرقُّ للشراب قال الشاعر :
(إذا ذُقْتَ فاها قلتَ عِلْقُ مُدَمَّسٍ ... أُريدَ به قَيْلُ فغودر في ساب) والتقاؤهما
أن الزقُّ إنما وضع لحفظ ما فيه فكذلك هذا الراعي يحفظ المال ويحناط عليه احتياط الزقُّ
على ما فيه .

وكذلك مَحْجَن مال هو (مَفْعَل) من احتجنت الشيء إذا حفظته وادّخرته .
وكذلك إِرَاءُ مال هو (فِعَال) من أَرَى الشيءُ يَأْرى إذا تقبَّض واجتمع قال :
(طَلَّ لها يومٌ من الشعْرىَ أَرَى ...) .

أي يَغْمُ الأنفاس ويضيِّقها لشدة الحرِّ . وكذلك هذا الراعي يشُجُّ عليها ويمنع من
تسربها . وأنشد أبو عليّ عن أبي بكر لعُمارة :
(هذا الزمان مولٌ خيرُهُ آرى ... صارت رءوسُ به أذنبَ أعجاز) .

وكذلك بِلَاو مال أي هو بمعرفته به قد بلاه واختبره قال ابن سبّاحه (ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم) قال عُمَرُ بن لَجَأ :
(فصادفَتُ أعصَلَ من أبلائها ... يُعجبه النزع على طمائها)